

95. MEKTUP

٩٥- ﴿ الْمَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالتَّسْعُونَ إِلَى مَقْصُودٍ عَلَى التَّبْرِيزِ فِي جَوَابِ سُؤَالِهِ عَنِ الْكُفْرِ الْحَقِيقِيِّ ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى وَصَلَتْ الصَّحِيفَةُ الشَّرِيفَةُ وَوَقَعَ فِيهَا الْأَسْتَفْسَارُ عَنْ بَعْضِ كَلِمَاتِ الصُّوفِيَّةِ أَيُّهَا الْمَخْدُومُ وَإِنْ لَمْ يَقْتَضِ الْوَقْتُ وَالْمَكَانُ قَوْلًا وَكِتَابَةً وَلَكِنْ لَا بُدَّ لِلسُّؤَالِ مِنَ الْجَوَابِ فَحَرَرْتُ بِالضَّرُورَةِ كَلِمَاتٍ وَمُجْمَلُ الْكَلَامِ فِي حُلِّ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَسَائِلِ هُوَ أَنَّهُ كَمَا أَنَّ فِي الشَّرِيعَةِ كُفْرًا وَإِسْلَامًا فِي الطَّرِيقَةِ أَيْضًا كُفْرٌ وَإِسْلَامٌ وَكَمَا أَنَّ كُفْرَ الشَّرِيعَةِ شَرٌّ وَنَقْصٌ وَالْإِسْلَامُ كَمَالٌ كَلِمَتُكَ كُفْرَ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا نَقْصٌ وَشَرٌّ وَإِسْلَامُهَا كَمَالٌ وَكُفْرُ الطَّرِيقَةِ عِبَارَةٌ عَنْ مَقَامِ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ مَحَلُّ الْأِسْتِنَارِ وَتَمِيزُ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ مَقْصُودٌ فِي هَذَا الْمَوْطِنِ فَإِنَّ مَشْهُودَ السَّالِكِ فِيهِ فِي الْمَرَايَا الْجَمِيلَةِ وَالرَّذِيلَةِ هُوَ جَمَالُ وَحْدَةِ الْمَحْبُوبِ فَلَا يَجِدُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ وَالْكَمَالَ وَالنَّقْصَ غَيْرَ مَظَاهِرٍ لِتِلْكَ الْوَحْدَةِ وَظِلَالُهَا فَلَا حَرَمَ يَكُونُ نَظَرُ الْإِنْكَارِ الَّذِي نَاشٍ عَنِ التَّمْيِيزِ مَعْدُومًا فِي حَقِّهِ فَبِالضَّرُورَةِ يَكُونُ مَعَ الْكُلِّ فِي مَقَامِ الصُّلْحِ وَيَجِدُ الْكُلَّ عَلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ وَيَتَرْتَمُ بِهِذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ "وَمَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ" وَأَحْيَانًا يَرَى الْمَظْهَرَ عَيْنَ الظَّاهِرِ فَيُظَنُّ الْخَلْقَ عَيْنَ الْحَقِّ وَالْمَرْبُوبَ عَيْنَ الرَّبِّ وَكُلُّ هَذِهِ أَرْهَارٌ تَنْفَتِقُ مِنْ مَرْبَّةِ الْجَمْعِ قَالَ الْحَلَّاجُ فِي هَذَا الْمَقَامِ ﴿شَعْرٌ﴾

كَفَرْتُ بِدِينِ اللَّهِ وَالْكَفْرُ وَاجِبٌ * لَدَيَّ وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ قَبِيحٌ

وَلِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ هَذَا مُنَاسَبَةٌ تَامَّةٌ بِكُفْرِ الشَّرِيعَةِ وَإِنْ كَانَ كَافِرُ الشَّرِيعَةِ مَرْدُودًا وَمُسْتَحَقًّا لِلْعَذَابِ وَكَافِرُ الطَّرِيقَةِ مَقْبُولًا وَمُسْتَوْجِبًا لِلدَّرَجَاتِ فَإِنَّ هَذَا الْكُفْرَ وَالْإِسْتِنَارَ نَاشٍ مِنْ غَلَبَةِ مَحَبَّةِ الْمَحْبُوبِ الْحَقِيقِيِّ وَنِسْيَانِ غَيْرِهِ كُلِّهِ فَيَكُونُ مَقْبُولًا وَذَلِكَ الْكُفْرُ حَاصِلٌ مِنْ اسْتِيلَاءِ الْجَهْلِ وَالتَّمَرُّدِ فَيَكُونُ مَرْدُودًا بِالضَّرُورَةِ وَإِسْلَامٌ

الطَّرِيقَةَ عِبَارَةً عَنْ مَقَامِ الْفَرْقِ بَعْدَ الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ مَقَامُ التَّمْيِيزِ وَالْحَقُّ وَالْخَيْرُ مُتَمَيِّزَانِ هُنَا مِنَ الْبَاطِلِ وَالشَّرِّ وَلِإِسْلَامِ الطَّرِيقَةِ هَذَا مُنَاسَبَةٌ تَامَّةٌ بِإِسْلَامِ الشَّرِيعَةِ بَلْ إِذَا بَلَغَ إِسْلَامُ الشَّرِيعَةِ كَمَالَهُ تَحْصُلُ لَهُ نِسْبَةُ الْإِتِّخَاذِ بِهَذَا الْإِسْلَامِ بَلْ كَلَامُ الْإِسْلَامِيِّينَ إِسْلَامُ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ وَبَاطِنِ الشَّرِيعَةِ وَبَصُورَةِ الشَّرِيعَةِ وَحَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ مَرْتَبَةٌ كُفْرِ الطَّرِيقَةِ أَعْلَى مِنْ مَرْتَبَةِ إِسْلَامِ صُورَةِ الشَّرِيعَةِ وَإِنْ كَانَتْ أَدُونِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى إِسْلَامِ حَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ ﴿شَعْرٌ﴾

مَتَى قِسْنَا السَّمَاءَ بِالْعَرْشِ يَنْحَطُّ * وَمَا أَعْلَاهُ إِنْ قِسْنَا بِأَرْضِ

وَكُلُّ مَنْ تَكَلَّمَ مِنَ الْمَشَائِخِ قَدَسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمْ بِالشَّطَحِيَّاتِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُخَالِفَةِ لظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ كُلُّ ذَلِكَ فِي مَقَامِ كُفْرِ الطَّرِيقَةِ الَّذِي هُوَ مَوْطِنُ السَّكْرِ وَعَدَمِ التَّمْيِيزِ وَالْكِبْرَاءِ الَّذِينَ تَشَرَّفُوا بِدَوْلَةِ إِسْلَامِ الْحَقِيقَةِ فَهُمْ مُنْزَهُونَ وَمُبْرُؤُونَ مِنْ أَمْثَالِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ وَمُقْتَدُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ وَمُتَابِعُونَ لَهُمْ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَالشَّخْصُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالشَّطَحِيَّاتِ وَيَكُونُ فِي مَقَامِ الصُّلْحِ مَعَ الْكُلِّ وَيَطْنُ الْجَمِيعَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَا يُثَبِّتُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ وَلَا يَقُولُ بِوُجُودِ الْإِنْسَانِيَّةِ فَإِنْ وَصَلَ هَذَا الشَّخْصُ إِلَى مَقَامِ الْجَمْعِ وَتَحَقَّقَ بِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ وَنَسَى السَّوَى فَهُوَ مَقْبُولٌ وَكَلِمَاتُهُ نَاشِئَةٌ مِنْ السَّكْرِ وَمَصْرُوفَةٌ عَنِ الظَّاهِرِ وَإِنْ تَكَلَّمَ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِدُونِ حُصُولِ هَذَا الْحَالِ وَبِلَا وُصُولٍ إِلَى الدَّرَجَةِ الْأُولَى مِنَ الْكَمَالِ وَزَعَمَ الْكُلُّ عَلَى حَقٍّ وَعَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَلَمْ يُمَيِّزِ الْبَاطِلَ مِنَ الْحَقِّ فَهُوَ مِنَ الزَّانِقَةِ وَالْمَلَا حِدَةِ الَّذِينَ مَقْصُودُهُمْ إِبْطَالُ الشَّرِيعَةِ وَمَطْلُوبُهُمْ رَفْعُ دَعْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ هُمْ رَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِينَ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْخِلَافِيَّةُ تَصْدُرُ مِنَ الْمُحَقِّ وَتَصْدُرُ مِنَ الْمُبْطِلِ وَهِيَ لِلْمُحَقِّ مَاءُ الْحَيَاةِ وَلِلْمُبْطِلِ سَمٌّ قَاتِلٌ كَمَا نَبِلَ حَيْثُ كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ مَاءٌ زُلَالًا وَلِلْقَبْطِ دَمًا وَتَكَالَا وَهَذَا الْمَقَامُ مِنْ مَرَلَةِ الْأَقْدَامِ قَدْ انْحَرَفَ حَمُّ غَفِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ بِتَقْلِيدِ كَلِمَاتِ أَكَابِرِ أَرْبَابِ السَّكْرِ وَوَقَعُوا فِي بَوَادِي الضَّلَالَةِ وَالْخَسَارَةِ وَجَعَلُوا دِينَهُمْ هَبَاءً مَنثورًا وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ قَبُولَ هَذَا الْكَلَامِ مَشْرُوطٌ بِالشَّرَاطِ وَهِيَ

مَوْجُودَةٌ فِي أَرْبَابِ السَّكْرِ وَمَفْقُودَةٌ فِي هَؤُلَاءِ وَمُعْظَمُ هَذِهِ الشَّرَائِطِ نِسْيَانُ مَا سِوَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ الَّذِي هُوَ دَهْلِيزُ الْقَبُولِ وَمَصْدَاقُ امْتِيزَارِ الْمُحَقِّقِ مِنَ الْمُبْطِلِ الْأِسْتِقَامَةُ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَعَدَمُ الْأِسْتِقَامَةِ عَلَيْهَا وَالَّذِي هُوَ مُحَقِّقٌ لَا يَرْتَكِبُ خِلَافَ الشَّرِيعَةِ مَقْدَارَ شَعْرَةٍ مَعَ وُجُودِ السَّكْرِ وَعَدَمِ التَّمْيِيزِ كَانَ الْحَلَّاجُ مَعَ صُدُورِ قَوْلِ "أَنَا الْحَقُّ" عَنْهُ يُصَلِّي كُلَّ لَيْلَةٍ فِي السَّجْنِ خَمْسَمِائَةِ رَكْعَةٍ مَعَ قَيْدٍ ثَقِيلٍ وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ الَّذِي مَسَّهُ يَدُ الظُّلْمَةِ وَلَوْ كَانَ مِنْ وَجْهِ حَلَالٍ وَالَّذِي هُوَ مُبْطِلٌ يَكُونُ اثْبَاتُ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ تَقْيِيلًا عَلَيْهِ مِثْلَ جَبَلٍ قَافٍ "كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ" عَلَامَةُ حَالِهِمْ "رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا" وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهَدْيَ.

❧ TÜRKÇE ANLAMAMI ❧

Bu mektup Maksut Ali et-Tebrîzi'ye gönderilmiştir. İmam-ı Rabbanî mektupta mezkur şahsın hakiki küfürle ilgili sorusunu cevaplamaktadır.

Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla.

Allah'a hamd, peygamberlerine selam olsun...

Değerli mektubunuz elimize ulaştı. Mektubunuzda sufilerin bazı kavramlarıyla ilgili açıklama istiyorsunuz.

Aziz dostum! Her ne kadar vakit ve mekan söze ve yazıya elverişli değilse de kendimi sorunuza cevap vermeye mecbur hissediyorum. Bu sebeple birkaç kelime yazmaya karar verdim. Sorduğun meselelerde sözün özü, şeriatta nasıl küfür ve İslam kavramları varsa tarikatta da küfür ve İslam kavramları bulunmaktadır. *Şeriatta İslam kavramı iyilik ve kemal, küfür kavramı da şer ve noksanlık* ifade ettiği gibi tarikatta da İslam kavramı iyilik ve kemal, küfür kavramı da şer ve noksanlık ifade eder. Tarikat küfürü cem makamından ibarettir. Bu makam istitar/gizlilik makamı olup bu makamda hakkın batıldan farkı görülmemektedir. Salığın bu makamda gerek güzellikler aynasında gerekse çirkinlikler aynasında olsun daima gördüğü şey mahbubun/sevgilinin vahdet/birlik güzelliğidir. O hayır-şer, kemal-noksanlık her ne görürse bunu söz konusu vahdetin zuhuru ve gölgesi olarak telakki eder. Bu bakımdan o, temyiz/seçebilme kudretinden kaynaklanan inkar nazarından mahrumdur. O her şeyle sulh maka-

mında olup herkesi dosdoğru yolda görür ve “Çünkü yürüyen hiçbir varlık yoktur ki, O, onun perçeminden tutmuş olmasın. Şüphesiz Rabbini dosdoğru yoldadır.” (Hûd, 56) ayetini okur. Zaman zaman mazharı zahirin aynısı olarak görür ve halkı Hak merbubu rabb zanneder. Bütün bunlar cem mertebesinde yeşeren çiçeklerdir. Hallaç bu makamda şöyle demiştir:

*Allah'ın dinini küfrettim; küfür vaciptir bana göre
Oysa çirkindir o Müslümanlara göre*

Bu tarikat küfrünün şeriat küfrüyle tam bir münasebeti vardır. Şu var ki şeriat kafiri Allah katından kovulmuş olup azaba layık görülse de tarikat kafiri Allah katında makbul ve bir kısım derecelere layıktır. Bu sonuncusu hakiki sevgiliye olan sevginin yoğunluğundan ve diğer her şeyi unutmaktan kaynaklanmakta ve bu sebeple makbul olmaktadır. Fakat birincisi cehalet ve inatçılık sebebiyle olmakta ve zorunlu olarak kovulmayı gerektirmektedir.

Tarikatın İslamı ise cem makamından sonra gelen ve salığın temyiz/seçme kudreti kesp ettiği fark makamından ibarettir. Bu makamda hak-batıl, hayır-şer birbirinden fark edilebilmektedir. Sözünü ettiğimiz bu tarikat İslamıyla şeriat İslamı arasında tam bir benzerlik vardır. Hatta şeriat İslamı kemal noktasına vardığı zaman tarikat İslamı hali baş göstermektedir. Hakikatte her iki İslam da şeriat İslamıdır. Aralarındaki fark şeriatın zahiriyle batını, suretiyle hakikati arasındaki fark gibidir. Tarikat küfrü, şeriatın hakikatının İslamından daha aşağı bir mertebede olsa da, şeriatın suretinin İslamından daha üstün mertebededir.

*Gökyüzünü arşla kıyasladığımızda o aşağıdadır
Lakin yeryüzüyle kıyaslansa pek yukarıdadır.*

Tasavvuf büyüklerinin, şeriatın zahirine aykırı olarak sarf ettikleri bürün şathıyyat türü sözler işte tarikat küfrü diye anılan ve kişinin kendinden geçip seçme kudretini kaybettiği bu makamdaki kaynaklanmaktadır. Hakikat İslamıyla müşerref olan büyükler bu gibi sözlerden münezzehtir, onlar peygamberlere uyar ve zahir-batın itibarıyla kendilerine peygamberleri örnek alırlar.

Şathıyyat türü sözler sarf eden, herkesle sulh makamında bulunan, herkesi dosdoğru yolda zanneden ve hak ile halkı birbirinden ayırt edemeyip her şeyi bir şeye indirgeyen kimse cem makamına ulaşmış tarikat küfrüne maruz kalmış ve masivayı unutmuş bir kimseyse Allah katında makbul bir kuldur ve sarfettiği bu gibi sözler manevi geçginliğin tesiriyle söylenmiş olup zahiri manalarına yorulmaz. Fakat bu gibi sözleri sarfeden kimse söz konusu hali yaşamamış ve ilgili makama ulaşmamış ise ve buna rağmen herkesi haklı ve doğru buluyor ve batılı haktan ayırt edemiyorsa

bu kimse zındık ve kafirdir. Bunların maksadı şeriati içten çökertmek ve alemlere rahmet olan peygamberlerin davetini rafa kaldırmaktır. Bu gibi sözler hak eden ve hak etmeyen herkesten sadır olabilir. Bunlar hak eden kimse için Nil suyu gibi hayat suyu iken, hak etmeyen kimse için öldürücü zehirdir. Nitekim Nil suyu İsrail oğulları için serin bir su iken, Kıptiler için kan ve azap olmuştur.

Bu makam ayakların kaydığı makamdır. Müslümanlardan bir çok kimse bu makamda sekir erbabının sözlerini taklit ettiği için doğru yoldan sapmış ve sapkınlık çukurlarına yuvarlanarak dinlerini boşa çıkarmışlardır. Onlar, bu gibi sözlerin ancak bir takım şartlara bağlı olarak kabul edileceğini; sekir erbabında bu şartlar tahakkuk ettiği halde kendilerinde henüz bunların oluşmadığını fark edememişlerdir. Bu gibi sözlerin kabulü konusunda adeta bir dehliz izlenimi veren masivayı unutmaya hali bu şartların en büyüğüdür. Bu konuda haklıyla haksız arasını ayıran en doğru ölçü de şeriatta istikametir. Bu davada haklı olan kimse ne kadar kendinden geçmiş de olsa kıl kadar bile şeriata muhalif harekette bulunmaz. Hallaç "Ben Hakk'ım" dediği halde zindanda kaldığı her gece ağır prangalar üzerinde beş yüz rekat namaz kılmuştur. O helal yoldan kazanılmış bile olsa zalimlerin elinin değdiği yemekten yemezdi. Bu davada haksız olan kimseye şeri hükümleri yerine getirmek Kaf dağına sırtına yüklenmek gibi ağır ve zor gelir. "Fakat kendilerini çağırdığın bu (din), Allah'a ortak koşanlara ağır geldi." (Şûrâ, 13) ayeti tam onların halini anlatmaktadır. "Rabbimiz! Bize tarafından rahmet ver ve bize, (şu) durumumuzdan bir kurtuluş yolu hazırla!" (Kehf, 10)

Selam hidayete tabi olan kimselerin üzerine olsun...

KELİME ANLAMİ

95. < 95. المَكْتُوبُ الْخَامِسُ وَالْتِسْعُونَ > Doksan beşinci mektup (Kime gönderilmiştir?) الى
Sorusu- في جَوَابِ سؤَالِهِ (Ne hakkında?) Maksut Ali et-Tibrizi' ye
Maksut Ali et-Tibrizi' nin cevabı hakkındadır (Neden?) عَنْ الْكُفْرِ الْحَقِيقِيِّ Hakiki küfürden >

Hamd Allah'a بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ Rahman ve Rahim olan Allah'ın adıyla
Ulaştı وَصَلَتْ (Ne?) Selam ise عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى Seçtiği kullarına olsun
الْإِسْتِسَارُ عَنْ (Ne?) Değerli mektubunuz وَوَقَعَ فِيهَا Ve orada yer almış
EY أَيُّهَا الْمَخْدُومُ Süfilerin bazı kelimelerinin açıklanması isteği
Vakit ve - وَالْمَكَانُ وَالْوَقْتُ (Ne?) Her ne kadar uygun olmasa da وَإِنْ لَمْ يَقْتَضِ mahdum!

mekan (Neyi?) وَكَيِّنْ لَا بُدَّ لِلسُّؤَالِ مِنَ الْجَوَابِ Söylemeye ve yazmaya (Neyi?) Lakin soruya cevap vermek gerekir بِالضَّرُورَةِ فَحَرَرْتُ Bu sebeple mecburen yazdım (Neyi?) فِي حَلِّ جَمِيعِ تِلْكَ الْمَسَائِلِ (Hangi konuda?) وَمُجْمَلُ الْكَلَامِ Birkâç kelime Kَلِمَاتٍ Bütün bu meselelerin çözümü konusunda هُوَ أَنَّهُ O şudur ki, فِي الشَّرِيعَةِ Nasıl ki şeriatı vardır (Neyi?) كُفْرًا وَإِسْلَامًا Küfür ve İslam Aynen tarikatı da vardır (Neyi?) وَكَمَا أَنَّ كُفْرَ الشَّرِيعَةِ Küfür ve İslam Nasıl ki şeriatın küfrü (Nedir?) كَذَلِكَ كُفْرُ كَمَا أَنَّ كُفْرَ الشَّرِيعَةِ İslamı da kemaldır (Nedir?) وَنَقْصٌ Şer ve noksanlıktır (Daha?) كَمَالٌ Şer ve noksanlıktır (Daha?) أَيْضًا Ayni şekilde tarikatın küfrü de (Nedir?) وَنَقْصٌ Şer ve noksanlıktır (Daha?) عِبَارَةٌ عَنْ مَقَامٍ وَكُفْرُ الطَّرِيقَةِ Tarikatın küfrü (Nedir?) وَإِسْلَامُهَا كَمَالٌ Ve İslamı da kemaldır وَتَمَيُّزُ الْحَقِّ كِي O gizlilik yeridir CEM makamından ibarettir الْإِسْتِثَارِ Ki o gizlilik yeridir HAKK'IN batıldan ayrılması (Nedir?) مِنَ الْبَاطِلِ Bu makamda yoktur فِي الْمَرَايَا الْحَمِيلَةِ (Nerededir?) ZIRA bu makamda salikin müşahede ettiği (Nerededir?) وَحَدَّةُ الْمُحْبُوبِ Güzellik ve çirkinlik aynalarında Sevgilinin birliğinin güzelliğidir (Daha?) فَلَا يَجِدُ Bu sebeple salik bulamaz (Neyi?) وَالشَّرَّ وَالْخَيْرَ Hayır ve şerri (Daha?) غَيْرَ مَظَاهِيرَ لِتِلْكَ الْوَحْدَةِ وَظِلَالِهَا (Neyi?) KEMAL ve noksanlığı (Neyi?) Dolayısıyla da hiç kuşkusuz İNKAR İTİBARI OLUR النَّمِيزِ Ki o temyizden doğar (Neyi?) YOK OLUR (Kim hakkında?) Ve zorunlu olarak da SULTAN makamında (Nerededir?) DOSDOĞRU YOL ÜZERE Ve herkesi bulur (Neyi?) HİÇBİR CANLI YOKTUR (Neyi?) ŞU AYETİ KERİMEYİ: بِهَذِهِ آيَةِ الْكَرِيمَةِ Mırıldanır/okur (Neyi?) ONUN PERÇEMİNDEN /ALIN SAĞINDAN رَبِّي Benim Rabbim (Neyi?) MAZHARİ GÖRÜR (Neyi?) ZAHİRİN AYINISI (Neyi?) KÖLEYİ DE HAKK'IN kendisi (Neyi?) ZANNEDER (Neyi?) BUNLARIN HEPSİ (Nedir?) ÇİÇEKLERDİR Ki, تَنْفَعُ Rabbini kendisi (zanneder) هَذِهِ Bunların hepsi (Nedir?) قَالَ الْحَلَّاجُ Hallac dedi (Nerededir?) فِي

﴿شِعْر﴾ Bu makamda هَذَا الْمَقَامُ Şiir:

كُفِّرْتُ Küfrettim (Neyce?) اللهَ بِدِينِ Allah'ın dinine وَاجِبٌ Küfür ise vaciptir (Nereden?)

قَبِيحٌ Çirkindir (Nedir?) Müslümanların yanında ise وَعِنْدَ الْمُسْلِمِينَ Benim yanımda لَدَى

هَذَا Tam bir münasebet (Neyce?) ثَامَّةٌ Bu tarikat küfrü için vardır وَلِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ هَذَا

Şu var ki şeriatı inkar eden olur (Neyce?) وَإِنْ كَانَ كَافِرُ الشَّرِيعَةِ Şeriatın küfrü ile بِكُفْرِ الشَّرِيعَةِ

وَكَافِرُ الطَّرِيقَةِ كَوُفُودًا (Daha ne olur?) وَمُسْتَحَقًّا لِلْعَذَابِ Ve azabı hak etmiş مُرْدُودًا Kovulmuş

Ve büyük dereceleri hak eden وَمُسْتَوْجِبًا لِلدَّرَجَاتِ Makbul مقبُولًا Tarikatın kafiri ise

نَاشٍ مِنْ غَلَبَةِ مَحَبَّةِ الْمَحْبُوبِ Zira bu küfür ve gizlenme فَإِنَّ هَذَا الْكُفْرَ وَالْإِسْتَارَ olur

وَنِسْيَانٍ غَيْرِهِ كُلِّهِ Ve hakiki mahubun sevgisinin çokluğundan kaynaklanır الْحَقِيقَى Hakiki

Bundan dolayı da makbul olur فَيَكُونُ مقبُولًا gayrın hepsini unutmaktan kaynaklanır

مِنْ اسْتِيلَاءِ الْجَهْلِ (Neden?) Meydana gelmektedir (Nedir?) هَذَا الْكُفْرَ Bu küfür ise

Ve böylece tabii olarak مُرْدُودًا بِالضَّرُورَةِ İnat ve cehlin kaplamasından

Fark makamından FARK مَقَامٍ الْفَرْقِ (Nedir?) وَاسْلَامَ Tarikat islami reddedilmiş olur

Ki o الَّتِي هُوَ مَقَامُ التَّمْيِيزِ Cem makamından sonraki بَعْدَ الْجَمْعِ (Neden sonra ki?) ibarettir

Bu makamda ayırır- temyiz/ayırma makamıdır وَالْحَقُّ وَالْخَيْرُ Hak ve hayır هُنَا مُتَمَيِّزَانِ

Bu tarikat islami için vardır وَلِاسْلَامِ الطَّرِيقَةِ هَذَا Batıl ve şerden مِنَ الْبَاطِلِ وَالشَّرِّ (Neden?)

بَلْ إِذَا بَلَغَ اسْلَامُ Şeriat islami ile بِاسْلَامِ الشَّرِيعَةِ (Neyce?) Tam bir münasebet ثَامَّةٌ (Nedir?)

Onun için hasıl كَمَالُهُ (Nereye?) Bilakis şeriat islami ulaştığında

Bu İslam ile بِهَذَا الْاسْلَامِ (Neyce?) Birleşme nispeti نِسْبَةُ الْإِتِّحَادِ (Nedir?) olur

Bilakis bu iki islam (Nedir?) Şeriat islami Şeriat islami Şeriat islami Şeriat islami Şeriat islami

Şeriatın batını iledir وَبَاطِنِ الشَّرِيعَةِ Şeriatın zahiri بِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ (Nedir?)

Şeriatın hakikatı iledir وَحَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ Şeriatın sureti وَبِصُورَةِ الشَّرِيعَةِ

Şeriatın hakikatine ait İslam mertebesinden أَدُونِ كَانَتْ Her ne kadar daha

Şeriatın hakikatine ait İslam بِالنِّسْبَةِ إِلَى اسْلَامٍ حَقِيقَةِ الشَّرِيعَةِ (Neyce?) aşığı olsa da

﴿شِعْر﴾ Şiir: makamina nispetle

يَنْحَطُّ بِالْعَرْشِ Arş ile Gök'yüzünü (Neyi?) السَّمَاءُ (Neyi?) Kiyasladığımız zaman قِسْنَا متى قِسْنَا
Ama o ne yücedir قِسْنَا انْ Eğer kıyaslarsak (Neyi ile?) بِأَرْضِي Yer ile
Meşayihdan مَنِ الْمُسَائِفِ قَدَسَ اللَّهُ أَسْرَارَهُمْ (Nimden?) Konuşanların hepsi وَكُلُّ مَنْ تَكَلَّمَ
Muhali olan şathiyat مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُخَالِفَةِ (Neyi ile konuşan?) (k.s.) بِالطُّطَحِيَّاتِ
Bunların hepsi (Nerededir?) كُلُّ ذَلِكَ لِظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ (Neyi muhalif) فِي مَقَامِ كُفْرٍ
Ki o sekr makamıdır وَكَذَلِكَ هُوَ مَوْطِنُ السَّكْرِ وَكَذَلِكَ هُوَ مَوْطِنُ السَّكْرِ Tarikat küfrü makamındadır
Şereflendiler تَشَرَّفُوا O büyükler ki وَالْكَبَرَاءُ الَّذِينَ Ve ayıramama makamıdır وَالتَّمْيِيزِ
Onlar beri ve arınmışlardır فَهُمْ مَتَزَهُوْنَ وَمَبْرُؤُنْ Hakiki İslam devleti ile بِدَوْلَةِ إِسْلَامِ الْحَقِيقَةِ
Ve peygamberlere وَمُعْتَدُونَ بِالْأَنْبِيَاءِ Bu gibi kelimelerden هَذِهِ الْكَلِمَاتِ (Neden?)
Zahiren ve bātinen وَبَاطِنًا (Nasıl?) Ve onlara tabi olurlar وَمَتَابِعُونَ لَهُمْ
Şathiyat ile konuşuyor يَتَكَلَّمُ بِالطُّطَحِيَّاتِ O şahıs ki فَالشَّخْصُ الَّذِي
Ve herkesle وَيَظُنُّ الْجَمِيعَ مَعَ الْكُلِّ (Niminde sulhi?) Ve sulh makamında oluyor
Ve ayırım وَلَا يُثَبِّتُ التَّمْيِيزَ Doğru yol üzerine عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (Neyi üzere?) zannediyor
Ve hükmetmiyor وَلَا يَقُولُ Halk ile halkın arasında بَيْنَ الْحَقِّ وَالْخَلْقِ (Nereye?) koymuyor
Bu şahıs هَذَا الشَّخْصُ (Nim) EĞER ULAŞIRSA فَإِنْ وَصَلَ İkiliğin varlığına بِوُجُودِ الْإِثْنَيْنِ (Neyi?)
Ve tarikat küfrünü وَتَحَقَّقَ بِكُفْرِ الطَّرِيقَةِ Cem makamına إِلَى مَقَامِ الْجَمْعِ (Nereye?)
İşte o makbul biridir فَهُوَ مَقْبُولٌ Ve masıvayı unutursa وَنَسِيَ السَّوَى Ve gerçekleştirirse
Ve مَصْرُوفَةٌ عَنِ الظَّاهِرِ Sekirden kaynaklanır نَاشِئَةٌ مِنَ السَّكْرِ (Nedir?) Ve sözleri وَكَلِمَاتُهُ
Eğer söylerse بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ (Neyi?) Bu kelimeleri (Nasıl?) وَإِنْ تَكَلَّمَ zahirinden çevrilmiştir
Ve ulaşmadan (Nereye?) وَلَا وَصُولَ Bu hal meydana gelmeden بِدُونِ حُصُولِ هَذَا الْحَالِ
Ve zannederse وَزَعَمَ كَمَالَهُ مِنَ الْكَمَالِ (Neden?) Birinci dereceye إِلَى الدَّرَجَةِ الْأُولَى
Ve doğru yol üzerine olduğunu وَعَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ Herkesin haklı كَلُّ عَلَى حَقِّ (Neyi?)
O zındıklar- فَهُوَ مِنَ الزَّانِدَةِ وَالْمَلَا حِدَةِ Ve batılı haktan ayırmazsa وَلَمْ يُمَيِّزِ الْبَاطِلَ مِنَ الْحَقِّ
Şeriatı iptal اِبْطَالِ الشَّرِيعَةِ Ki onların maksatları الَّذِينَ مَقْصُودُهُمْ dan ve inkarcılardandır
Peygamberlerin davetini رَفَعُ دَعْوَةِ الْأَنْبِيَاءِ (Nedir?) Ve onların isteği وَمَطْلُوبُهُمْ
Ki onlar alemlere rahmettir هُمْ رَحْمَةٌ لِّلْعَالَمِينَ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّحِيَّاتُ

Salat ve tahiyye onların üzerine olsun فَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ الْخِلَافِيَّةُ İşte bu gibi muhalif kelimeler *تَصْدُرُ مِنَ الْمُحِقِّ* Haklıdan da sadır olur *وَتَصْدُرُ مِنَ الْمُبْطِلِ* Haksızdan da sadır olur *وَهِيَ لِلْمُحِقِّ* Bu kelimeler haklı için *(Nedir?)* *مَاءُ الْحَيَاةِ* Hayat suyudur *وَالْمُبْطِلِ* Haksız için ise *(Nedir?)* *حَيْثُ كَانَ* Zira olmuştur *نِيلٍ كَمَاءِ نِيلٍ* Öldürücü zehirdir *قَاتِلٍ سَمٍّ* Nil'in suyu gibi *(Nedir?)* *زُلَالًا* Serin bir su *وَالْقَبْطِ* Kıptiler için ise *(Kim için?)* *لِبَنِي إِسْرَائِيلَ* Beni Israil için *(Ne olmuştur?)* *وَهَذَا الْمَقَامُ* Bu makam *مِنْ مَرَكَّةِ الْأَقْدَامِ* Ayakların kaydığı makamdır *قَدْ انْحَرَفَ* Kuşkusuz saptı *(Kim için?)* *جَمٌّ عَظِيمٌ* Büyük bir topluluk *(Nereden?)* *عَنِ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ* Doğru yoldan *(Nereceği ile?)* *بِتَقْلِيدِ كَلِمَاتِ أَكَابِرِ أَرْبَابِ السَّكْرِ* Sekir sahibi büyüklerin kelimelerini taklit etmekle *وَوَقَعُوا* Ve düştüler *(Nereceği?)* *وَالْخَسَارَةَ* Hüsrân ve sapıklık çöllerine *وَجَعَلُوا دِينَهُمْ* Ve dinlerini kıldılar *(Nereceği?)* *دَاغِيًا* Dağılmış, uçuşan toz *وَلَمْ يَعْلَمُوا* Bilmediler ki *بِالشَّرَاطِ* Şartlara bağlıdır *أَنَّ قَبُولَ هَذَا الْكَلَامِ* Bu kelâmın kabulü *فِي أَرْبَابِ السَّكْرِ* Sekir sahiplerinde *وَمَقْشُودَةٌ* Ve o şartlar mevcuttur *(Kimde?)* *وَهِيَ مَوْجُودَةٌ* Ve yoktur *(Kimde?)* *فِي هَؤُلَاءِ* Bunlarda *بِالشَّرَاطِ* Bu şartların büyük çoğunluğu *الَّذِي هُوَ* Hak Subhâhehu'nun gayrını unutmaktır *نَسِيَانٌ مَا سِوَى الْحَقِّ سُبْحَانَهُ* *(Nedir?)* *وَمِصْدَاقِ امْتِيَازِ الْمُحِقِّ مِنَ الْمُبْطِلِ* Ki o kabule varan tüneldir *وَعَدَمِ* Haklının haksızdan ayrılmasının ölçüsü *(Nedir?)* *الْإِسْتِقَامَةِ عَلَى الشَّرِيعَةِ* Şeriat üzere istikamettir *وَالَّذِي هُوَ مُحِقٌّ* Ve şeriat üzere istikametinin olmamasıdır *عَلَيْهَا* *مِقْدَارٌ* Haklı/doğru olan kimse *لَا يَرْكَبُ خِلَافَ الشَّرِيعَةِ* Şeriatın aksine bir şey yapmaz *(Ne kadar?)* *مَعَ وَجُودِ السَّكْرِ* Sekrin varlığına *(Neye rağmen?)* *كِلْ كَادَرٍ* Kıl kadar *مَعَ صُدُورِ قَوْلِ أَنَا الْحَقُّ عَنْهُ* Kendisinden *(Nereceği?)* *كَانَ الْحَلَّاجُ* Hallac idi *كُلَّ لَيْلَةٍ* Her gece namaz kılıyor *(Nereceği?)* *فِي السَّحْنِ* Hapiste *رَكْعَةً* Beş yüz rekat *مَعَ قَيْدِ تَقْيِيلِ* Ağır *(Nereceği?)* *الَّذِي مَسَّهُ يَدُ* Zincirlerle beraber *(Nereceği?)* *وَكَانَ لَا يَأْكُلُ الطَّعَامَ* Ve yemek yemiyordu *(Nereceği?)* *مِنْ وَجْهِ* Ki, ona zalimlerin eli dokunmuştur *(Nereden?)* *يَكُونُ اثْبَانُ الْأَحْكَامِ* Helal bir yoldan *وَالَّذِي هُوَ مُبْطِلٌ* Haklı olmayan kimse ise *(Nereceği?)* *تَقْيِيلًا عَلَيْهِ* Onun üzerine ağır – *شَرِيعَتِهِ* Şeriat hükümlerini yerine getirmek olur

olur (Ne gibi?) قَافٌ مِّثْلَ جَبَلٍ Kaf dağı gibi كَبُرَ Ağır geldi (Nime?) الْمُشْرِكِينَ عَلَى Müşriklere
 (Ne?) عَلامَةً حَالِهِمْ Onların kendisine çağırdığın din (Bu ayet nedir?) مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ Onların
 halinin alametidir رَبَّنَا Ey Rabbimiz! آتِنَا Bize ver (Nereden?) مِنْ لَدُنْكَ Tarafından (Ne?) رَحْمَةً
 Bir rahmet لَنَا Ve bize hazırla (Ne?) مِنْ أَمْرِنَا Şu işimizden رَحْدًا Bir çıkış yolu وَالسَّلَامُ
 Selam olsun (Nime?) عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى Hidayete tabi olana...